والعجز والولد وما اشبه ذالك واما السلبية
فهي المذاكره التي لا يذكرها الابصار لقوله تعالى
قل هو الله احد لنفي الكثرة والعدد الله الصمد
لنفي النقص والتقليد لم يلد ولم يولد لنفي
العلة والمعلول ولم يكن له كفوا احد لنفي
الشبيه والنظير والمثيل وما اشبه ذالك
وان قيل لك ما معرفة الله تعالى فقل نحن
نعرفه بالازل والابد والقدرة والعز والكمال
والبقاء وعرفناه بمخالفته تعالى للحوادث
لانه منزه عن الجسد والاب والكيف والزمان
والمكان وعرفناه بالكتاب الذي انزله
والنبي الذي ارسل فهذا معرفة الله
تعالى فهذه المعرفة لعامة الخلق
واما معرفة الله تعالى فهي في خاص الخاص
اننا نعرفه بمعرفته ايانا لقوله صلى الله

عليه

عليه وسلم من عرف نفسه فقد عرف
ربه بازليته وبانفسنا وعرفنا بآثار صنعته لان وعرفناه
الصنعة تدل على الصانع والصنعة الكيفية تدل
على القدرة اللطفية والله اعلم مسئلة
ومما يجب على كل مكلف ان يعرف ان الله
سبحانه وتعالى متصف بعشرين صفة
وهي الوجود لانه لو لم يكن موجودا لكان
معدوما والقدم لانه لو لم يكن قديما لكان
حادثا والبقاء لانه لو لم يكن باقيا لكان
عادما ومخالفته تعالى للحوادث لانه
لو لم يكن مخالفا للحوادث لكان مماثلا لها
من اجرام واعراض وغير ذالك وقيامه
تعالى بنفسه لانه لو لم يكن قايما بنفسه
لكان مماثلا للحوادث ومعنى الوحدانية
في الذات والصفات عدم النظير فيهما

Copyright © King Saud University